الأمم المتحدة

A/AC.109/2004/SR.11

الجمعية العامة

Distr.: General
18 August 2005
Arabic
Original: Russian

اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

محضر موجز للجلسة الحادية عشرة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الثلاثاء، ٢٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٤، الساعة ١٠/٠٠

الرئيس: السيد إيسي . . . . . (بابوا غينيا الجديدة)

المحتويات

اعتماد جدول الأعمال

الأنشطة الاقتصادية وغيرها من الأنشطة التي تؤثر في مصالح شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي

تقرير اللجنة الخاصة

تقديم مشروع تقرير إلى الجمعية العامة

تنظيم الأعمال

اختتام الدورة

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي تقديم التصويبات بإحدى لغات العمل. كما ينبغي تبيانها في مذكرة وإدخالها على نسخة من المحضر. كذلك ينبغي إرسالها **في غضون أسبوع واحد من تاريخ هذه الوثيقة إلى:** Chief, Official Records Editing Section, room DC2-750, 2 United Nations Plaza.

وستصدر أية تصويبات لمحضر هذه الجلسة والجلسات الأخرى في وثيقة تصويب واحدة.

04-39848 (A)
0439848

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/١٠

اعتماد جدول الأعمال

١ - اعتمد جدول الأعمال.

الأنشطة الاقتصادية وغيرها من الأنشطة التي تؤثر في مصالح شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (A/AC.109/2004/L.13)

٢ - **الرئيس:** استرعى الانتباه إلى عدد من أوراق العمل التي أعدتها الأمانة العامة ونصت على جدول الأعمال هذا، كما استرعى الانتباه إلى مشروع القرار A/AC.109/2004/L.13.

٣ - اعتمد مشروع القرار A/AC.109/2004/L.13 بدون تصويت.

٤ - **السيد أوفيا** (بابوا غينيا الجديدة): أدلى بتعليقات عامة مشيرا إلى أنه رغم أن اللجنة الخاصة اعتمدت قراراتها بدون تصويت، فقد ظهرت بعض الصعوبات أثناء اعتماد تلك القرارات في اللجنة الرابعة. واقترح أن يجري تحليل لفحوى مشاريع القرارات وتعديل لبعض الصياغة فيها بحيث تصبح بناءة بشكل أفضل قبل تقديمها إلى اللجنة الرابعة. وكمثال على ذلك، ذكر الفقرة ٧ من القرار الذي اعتمد للتو. واقترح أن يجري - قبل تقديم مشروع القرار إلى اللجنة الرابعة - استخدام قرارات هيئات الأمم المتحدة الأخرى المكرسة للمسائل المتعلقة بالموارد البحرية بغية تغيير صياغة تلك الفقرة بحيث تبين قبل كل شيء ضرورة حماية الموارد البحرية لشعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي وشعوب الدول المستقلة.

٥ - **السيد ريكيلو غوال** (كوبا): قال إن تأييد الدول القائمة بالإدارة لمشروع القرار، وهي الدول التي كانت قد امتنعت عن التصويت عليه، أمر هام. ومع ذلك، فمن المهم أيضا أن يجري التأكيد - كما جرى في الفقرة ٧ من مشروع القرار - على أن الاستغلال والنهب الضارين للموارد البحرية وغيرها من الموارد الطبيعية للأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي يهددان سلامتها ورفاهها ويقوضان بشدة احتمالات تقرير مصيرها في المستقبل. ومن الضروري أن تستمر مناقشة تلك المسألة، مع العمل على إقناع الدول القائمة بالإدارة بالكف عن العمليات الضارة وبالتعاون مع اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار في تنفيذ قراراتها. وتخفيف حدة صياغة ذلك القرار لن يسفر عن حل لمشكلة حث الدول القائمة بالإدارة على المشاركة في أعمال اللجنة الخاصة، كما أنه لن يجبرها على وقف انتهاك المعايير القائمة. وفي نفس الوقت، يكون من المناسب أن يجري إدراج إشارات إلى وثائق مثل اتفاقية قانون البحار في مشروع القرار.

٦ - **الرئيس:** قال إن اللجنة الخاصة اختتمت نظرها في هذا البند.

تقرير اللجنة الخاصة (A/AC.109/2004/L.14)

٧ - **الرئيس:** استرعى الانتباه إلى مشروع تقرير اللجنة الخاصة المتضمن في الوثيقة A/AC.109/2004/L.14، التي جرت الموافقة عليها مسبقا أثناء المشاورات غير الرسمية التي أجرتها اللجنة الخاصة في ١٧ حزيران/يونيه ٢٠٠٤.

٨ - اعتمد تقرير اللجنة الخاصة.

تقديم مشروع تقرير إلى الجمعية العامة

٩ - **الرئيس:** اقترح أن يؤذن للمقرر، عملا بالمقرر الذي جرى التوصل إليه فيما قبل، بأن يجعل مشاريع قرارات ومقررات اللجنة متسقة مع الصياغة المستخدمة في الجمعية العامة، وأن يقدمها مباشرة إلى الجمعية.

١٠ - تقرر ذلك.

تنظيم الأعمال

١١ - **السيد أورتيز غانداریاس** (بوليفيا): قال إنه من الضروري أن تضاعف اللجنة الخاصة أعمالها وأن تتولى على الخصوص تحليل مسألة كيفية التوصل إلى تنفيذ القرارات المتخذة التي تضمّن كل منها بصفة أساسية خطة للعمل. وهذا ضروري بصفة خاصة في ضوء اقتراب استعراض نصف المدة للعقد الدولي الثاني للقضاء على الاستعمار. وتضمنت أيضا الملاحظات الانتقادية التي أدلى بها مقدمو الالتماسات في بياناتهم مطالبة اللجنة الخاصة بمضاعفة أعمالها. ومن الضروري عقد عدد من الجلسات غير الرسمية بغية رسم استراتيجية للعمل بشأن تنفيذ ولاية اللجنة.

١٢ - وفي نفس الوقت، أعرب المتكلم عن سروره إذ لاحظ المنجزات التي جرى إحرازها في بعض الأقاليم، وبخاصة توكيلاو. ويمكن أن تكون توكيلاو مثلا يحتذى به للتعاون بين الدولة القائمة بالإدارة (في هذه الحالة، نيوزيلندا)، والإقليم غير المتمتع بالحكم الذاتي، واللجنة الخاصة.

١٣ - وشعر المتكلم أيضا أنه، بالنظر إلى نواحي القلق التي جرى الإعراب عنها إزاء عدم حصول شعوب بعض الأقاليم بعد على معلومات بشأن الخيارات المتاحة لتقرير المصير، ينبغي توسيع نطاق التعاون بين اللجنة والأقاليم على أساس عقد حلقات دراسية وإيفاد بعثات زائرة.

١٤ - **الرئيس:** علق على البيان الذي أدلى به ممثل بوليفيا، قائلا إن مشكلة تنفيذ المقررات المتخذة من أكثر المشاكل إلحاحا في منظومة الأمم المتحدة بأكملها. والعمل على تنفيذ القرارات التي اتخذتها اللجنة الخاصة سيبدأ في جلسات رسمية عقب إكمال دورتها الحالية مباشرة.

١٥ - **السيد ريكيلو غوال** (كوبا): شارك بوليفيا القلق الذي أعربت عنه، قائلا إنه من الضروري إيلاء اهتمام خاص للعمل مع الدول القائمة بالإدارة على تحقيق التقارب والثقة المتبادلة، اللذين لا يمكن بدونهما تحقيق أي تقدم. وموقف إحدى الدول القائمة بالإدارة، وهي نيوزيلندا، التي تعاونت في جميع النواحي وأيدت إجراء حوار مفتوح وصادق، يمكن أن يكون مثلا للتفاعل يثبت أنه من المستطاع التحرك قدما. ومما يؤسف له أن دولا أخرى قائمة بالإدارة لم تحضر حتى جلسات اللجنة الخاصة. ولا يسع الفرد إلا أن يرجو أن تكون تلك الدول ملمة بقرارات اللجنة وبالوثائق الأخرى وأن تتابع أعمال اللجنة الواردة في بيانات صحفية.

١٦ - والقرارات التي اتخذتها اللجنة الخاصة تشكل أساسا لعملها في المستقبل، كما أنه من الضروري أن يجري الآن تنقيح تفاصيل كيفية تنفيذ تلك القرارات. وأعرب عن ثقة وفد كوبا في عزيمة اللجنة الخاصة وإرادتها فيما يتعلق بالاضطلاع بالولاية التي أناطتها بها الجمعية العامة.

١٧ - **السيد أوكيو** (الكونغو): أشار إلى أنه من الضروري أن تنظر اللجنة الخاصة في اتخاذ التدابير الممكنة لزيادة تبسيط عملها. وكان يلمح بصفة خاصة إلى تحسين العمل على نشر المعلومات في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. وأعرب عن شعوره بأنه من المحتم أن تكون لدى شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي المعلومات الواجبة عن الخيارات المتاحة لها فيما يتعلق بتقرير المصير. وهذه المعلومات لا تصل دائما إلى الأفراد الذين يحتاجون إليها.

١٨ - **السيد كوسينيو** (شيلي): قال إنه طيلة ما يقرب من العقد ونصف الماضيين من إنهاء الاستعمار، لم يحصل على الاستقلال سوى إقليم واحد هو تيمور - ليشتي. وظلت الأهداف والنوايا الطيبة على ما كانت عليه أثناء استعراض منتصف المدة للعقد الأول عام ١٩٩٥. وبالتالي، كان من الضروري أن يجري تركيز الجهود على تكثيف العمل مع الدول القائمة بالإدارة، حيث أن النجاح في إنهاء الاستعمار

يتطلب مشاركة كل من الطرفين. وسبق أن كانت هناك إشارات بسيطة إلى حدوث تقدم في هذا الصدد تمثل فيما أبدته فرنسا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية من اهتمام بأعمال اللجنة. وكان هناك منعطف إيجابي آخر، وهو عقد حلقات دراسية للجنة الخاصة في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي نفسها.

١٩ - **السيدة جوزيف** (سانت لوسيا): أشارت إلى أن عقد اللجنة الخاصة حلقات دراسية بصفة دورية في منطقة حوض البحر الكاريبي ومنطقة المحيط الهادئ يشكل نشاطا من أهم أنشطة هذه اللجنة. وتمكن هذه الحلقات الدراسية من جمع وتلخيص المعلومات المتعلقة بمختلف جوانب الحالة الاقتصادية - الاجتماعية في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي بغية استعراضها فيما بعد. وأشارت أيضا إلى ضرورة كفالة تنفيذ القرارات التي اتخذتها اللجنة الخاصة، وأعربت عن شعورها بالحاجة إلى دراسة نهج جديدة بغية تحقيق هذا الهدف.

٢٠ - **السيد مالكي** (جمهورية إيران الإسلامية): أعرب عن الأمل في أن يحقق المجتمع الدولي جميع الأهداف التي وضعها لنفسه، وذلك في إطار العقد الثاني للقضاء على الاستعمار. وقال إنه يرى أن هناك أهمية خاصة لعدد من العناصر بغية التعجيل بعملية إنهاء الاستعمار. وكان يشير إلى تنظيم البعثات الزائرة وعقد الحلقات الدراسية في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي نفسها، بمساعدة الدول القائمة بالإدارة، فضلا عن شن حملات لتثقيف الأفراد بغية تعريفهم بحقوقهم وبالطرق التي يمكن بمقتضاها التوصل إلى تقرير المصير. واقترح أن تركز اللجنة الخاصة اهتمامها في المستقبل على تلك العناصر.

اختتام الدورة

٢١ - **الرئيس**: أدلى بملاحظات ختامية تتعلق بإتمام أعمال اللجنة الخاصة، معربا عن أمله في أن يشكل إتمام الدورة بداية مرحلة جديدة ناجحة في أعمال اللجنة. ووصف الدورة بأنها مثمرة، وأشار إلى أن اللجنة الخاصة استمعت أثناء الدورة إلى طائفة كاملة من البيانات الهامة دفعت المرء إلى التفكير، وأجرت مناقشات بناءة، وتوصلت إلى الاتفاق على قرارات تمكن اللجنة من التحرك قدما في عملها.

٢٢ - وذكّر بأن أربع سنوات قد مضت منذ بدء العقد الثاني. وأعرب عن ثقته في أن هدف اللجنة الخاصة تقليل نطاق أعمالها بحلول نهاية العقد، وعدم التخطيط لمثل هذه الأعمال في عقد ثالث. وأشار إلى التقدم الذي أحرزته توكيلاو في عملية تقرير المصير. واقترح أن تنظر اللجنة الخاصة في إمكان تكرار تجربة توكيلاو الناجحة في أقاليم أخرى غير متمتعة بالحكم الذاتي.

٢٣ - وأضاف أنه فيما يتعلق بالمسائل الإجرائية، اتخذت تدابير من أجل تحسين كفاءة أعمال اللجنة الخاصة عن طريق الاستمرار في تخفيض حجم العمل الورقي ومنع الازدواج. واعتمدت تدابير اللجنة هذه استجابة إلى مقترحات رئيس الجمعية العامة الرامية إلى تحسين أساليب التشغيل في الجمعية، وفي إطار جهود الأمين العام لتحسين كفاءة أعمال الأمم المتحدة بأكملها. ووجه المتكلم الشكر إلى جميع أعضاء اللجنة الخاصة على تأييدهم، وأشار بصفة خاصة إلى إسهام مكتب اللجنة الخاصة والمقرر في أعمال اللجنة. وأعرب أيضا عن امتنانه لأمانة اللجنة ولموظفي خدمات المؤتمرات ولموظفي إدارة شؤون الإعلام لإسهامهم في الدورة الناجحة للجنة الخاصة لعام ٢٠٠٤.

٢٤ - **الرئيس**: أعلن أن اللجنة الخاصة اختتمت أعمالها في دورة عام ٢٠٠٤.

رفعت الجلسة الساعة ١١/١٠